

# مع اقتراب موسم الحج .. "بن سلمان" يفتتح أول ملهى ليلي سعودي



الثلاثاء 28 مايو 2024 08:40 م

سلطت الصحافة الغربية الأمريكية والبريطانية تقاريرها حول افتتاح سلطات السعودية بقيادة الأمير محمد بن سلمان أول ملهى ليلي سعودي

وتسبب الحدث بضجة كبيرة أبرزته صحيفة "thetimes" ذا تايمز البريطانية بعد أن جاء الافتتاح للملهى بشكل علني، ونسبت الفضل فيه إلى ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، الذي وصفته بأنه المسؤول عن التغيير الاقتصادي والاجتماعي في المملكة. وأضافت "التايمز" أنه أمر غير مألوف في السعودية خلال تاريخها الحديث ويتمثل في افتتاح أول ملهى ليلي في المملكة المحافظة والملهى "بيست هاوس" الذي افتتحته السلطات، جزء من مشاريع شركة "ميدل بيست" المدعومة من صندوق الثروة السيادية الذي يرأسه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، يقع في حي جاكس للفنون بمحافظة الدرعية في الرياض

وتصف الصحيفة الأجواء داخل الملهى الليلي الوحيد في البلاد، مع اقتراب منتصف الليل، حيث تبدأ قاعة الرقص فيه بالامتلاء بحشد متنوع من المحتفلين الذين يرقصون على أنغام الموسيقى

ومن بين من رصدتهم الصحيفة شاب يرتدي بنطالا ضيقا وحذاء رعاة البقر كبير الحجم وهو يقفز، بينما تتمايل فتاتان ترتديان قمصانا سوداء قصيرة ونظارات شمسية، بلا مبالاة في مكان آخر من قاعة الرقص. وقالت الصحيفة إن المكان يشبه إلى حد كبير أي ملهى ليلي في العالم، باستثناء وجود حراس يجوبون المبنى بحثا عن أي سلوك غير مرغوب فيه، ويمكن أن يشمل ذلك إضافة الكحول إلى الكوكيتيلات المقدمة في البار

تقرير ذا صن

أما صحيفة The Sun فذكرت في عنوانها الرئيس أن "الملهى يحظر الخمر، ويحرسه أكثر الحراس (بودي جارد) صرامة في العالم".

والدخول إليه ليس بالأمر الرخيص، إذ تبلغ أدنى عضوية سنوية 1900 جنيه استرليني، فالسعوديون من أصحاب الجيوب المنتفخة لديهم خيار دفع حوالي 2800 جنيه استرليني للحصول على أعلى المزايا. وأوضحت أن الملهى، في صور يظهر فيها صالة الرقص يجتمع فيه رجال ونساء يتراقصون!! ونقلت الصحيفة عن "نوف" أثناء دخولها النادي مع صديقتها "إنها حياة جديدة، لقد ولدنا من جديد خاصة كنساء". إلا أن المشروبات الكحولية لا تزال محظورة في المكان، وتم تعيين حراس صارمين خصيصاً لفرض قاعدة عدم شرب الخمر. وبدلاً من ذلك، يمكن للضيوف الاختيار من القائمة الواسعة من الكوكيتيلات. صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية لفتت إلى أن حظر الكحول رغم تجريد هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من صلاحيات الاعتقال. وأضافت أن النساء اكتسبن الآن الحق في قيادة السيارة، ويُسمح لهن بالذهاب إلى دور السينما وغيرها من مراكز الترفيه، بما في ذلك أول ملهى ليلي في البلاد

وأوضحت أنه في ديسمبر 2019، لم يعد مطلوباً من المطاعم أن يكون لها مداخل منفصلة للرجال والنساء، وتوقف بعضها عن فرض الفصل. والآن يُسمح للرجال والنساء بالاحتفال معاً

ورفعت السعودية الحظر المفروض على الكحول لمجموعة مختارة من المغتربين غير المسلمين - معظمهم من الدبلوماسيين - في خروج كبير عن الحظر الوطني المفروض منذ عام 1952.

ونقلت الجارديان عن رجل أعمال لبناني يتناول الطعام في مطعم فرنسي: "هذا البلد يستمر في مفاجأتنا" وقال خبير آخر في المنطقة: "هذه خطوة أخرى نحو تطبيع العقوبات الحكومية على الكحول في أماكن محددة".

أما محرر الأخبار الخارجية: فقال "ولت الأيام التي كانت فيها النساء يُجبرن على تغطية أنفسهن من الرأس إلى أخمص القدمين" بينما لا تزال النساء مطالبات بارتداء ملابس محتشمة - وهو ما يشمل عدم ارتداء الملابس الضيقة والمواد الشفافة".

صحيفة "الديلي ميل" البريطانية لفتت إلى أن الرقص في النادي الليلي يستمر طوال الليل، مستعرضة الأجواء داخل الملهي الليلي مع اقتراب منتصف الليل، حيث تبدأ قاعة الرقص فيه بالامتلاء بحشد متنوع، يرقصون على أنغام الموسيقى. ومن بين من رصدتهم الصحيفة شاب يرتدي بنطالا ضيقا وحذاء رعاة البقر كبير الحجم وهو يقفز، بينما تتمايل فتاتان ترتديان قمصانا سوداء قصيرة ونظارات شمسية، بلا مبالاة في مكان آخر من قاعة الرقص. وفي يونيو 2019 أغلقت السلطات ديسكو "الحلال" للرقص المختلط في مدينة جدة في ليلة افتتاحه. وقالت جريدة الخليج آنذاك، إن ذلك الديسكو كان يسمح للرجال والنساء بالرقص في مكان واحد.

وأعلنت الهيئة العامة للترفيه في المملكة، في بيان نشرته على حسابها الرسمي على تويتر، عن فتح تحقيق فوري في مقاطع الفيديو المتداولة عبر الإنترنت والتي كانت تظهر على ما يبدو الجزء الداخلي من المكان وجاء في البيان أن الديسكو لم يتم ترخيصه من قبل الهيئة!!

وخففت السعودية إلى حد ما قواعد اللباس في السنوات الأخيرة بعد إلغاء قانون ارتداء العباءة في الأماكن العامة. <https://fb.watch/sjoclNuZLG>

حساب سماحة الشيخ @sheikh1932 أضاف إلى هذا التخفيف أمور أخرى تنسب لمحمد بن سلمان الذي فتح أول ملهي ليلي في السعودية وحفلات الرقص على دماء غزة وموضة أزياء المايوهات.

<http://https://x.com/sheikh1932/status/1794678112577585600>

وساخرا علق ابو مصطفى الخفاجي @WKhS5bu6377q1hY "خطوة جديدة في اصلاحات محمد بن سلمان، افتتاح أول ملهى في السعودية، والذي يأتي في سياق التحول الذي يقوده ولي العهد السعودي في تخفيف القيود بالمملكة".

<https://x.com/WKhS5bu6377q1hY/status/1795195135237439507>